المعرض

الاحد ١١ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٨ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك: لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
الخارج ٦٠٠ غرش

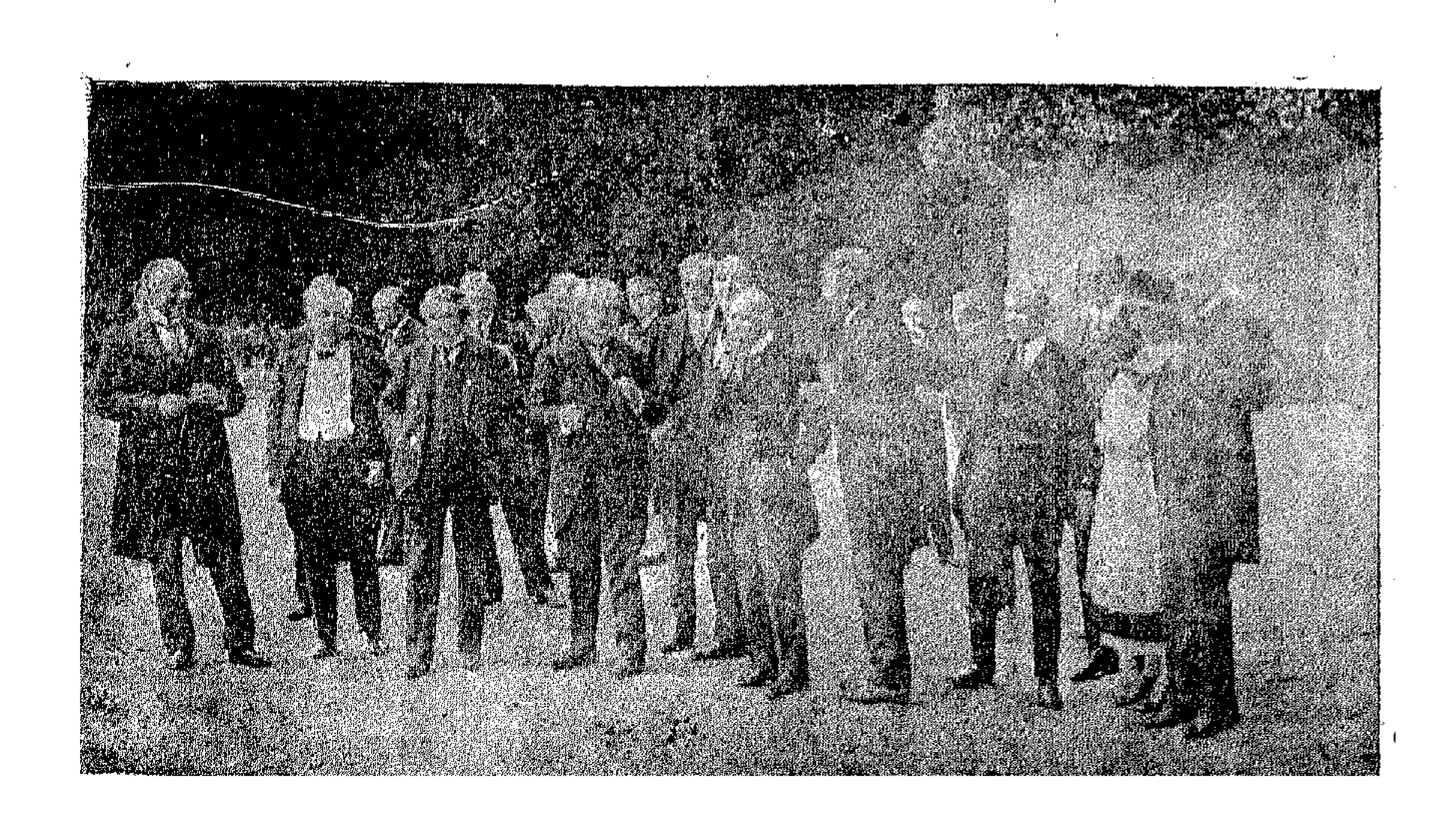
الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الوطنيين الاتراك بدأوا يهاجمون العراق بشدة وان انور باشا يقود فرقهم هناك

وان المسيو دي كه سيبقى مدة في باريس لاجل الاعتمادات الجديدة



القابضون على العالم

كبار رجال الحلفاء امام قصر رامبوليه حيث عقد مؤتمر باريس الاخير للنظر في مسائل الشرق وسيليزيا ورغماً عن انهم لم يتفقوا على شيء ورغماً عن بقاء الازمة معقدة فانهم يبتسمون تلك الابتسامة السياسية التي لم ينهم الى الان معناها حتى الانبياء :

من الشمال الى اليمين : لورد كرزن ، المسيو ميلران ، بريان ، لويد جورج ، كولونيل هارفي ، المركيز دلا توريتا ، ميرون هريك ، مدام ميلران — دي غينيه دسترو ا .

في وادي البردوني

«زحلة عروس مزينه ، ومزينه بشبانها»

هبطتُ الوادي بينما كانت الشمس تتمزق على نواتئ الصخور وراء القمم التي تظلل زحلة جهة الغرب فاذا المدينة مترنحة الأعطاف في ظل واديها الظليل والبردوني يطرب اسماع السكارى — سكارى الانس — بانغامه اللطيفة العذبة وهو ينساب في صدر المدينة كالمرآة الصقيلة عاكساً على صفحة مياهه رسوم الظبى النافرات من آهلات ومصطفات

والصفصاف يتمايل مترنح الاعطاف على ضفاف النهر نشوان وسنان كأنه في حلقة انس آنستها حواري الجنان .

لئن تغنى العرب باوصاف وادي الاندلس ونظموا فيه الموشحات واوجدوا للشعر العربي — من اجل ذلك الوادي — باباً جديدا ونغماً طروباً

فقد حقّ للزحليين ان يتغنوا بواديهم ويعشقوا صخوره وصفافه وعلاءه واسماع مائه بالحان ازجالهم وانات اعوادهم

. . : : .

ألا تراهم عشرات عشرات جلوساً على صدر الوادي تحت الخمائل الطروبة الهزازة بين ينابيع الماء والظبى الفاتنات تتخطر شاردات نافرات بين اشجار الخمائل كحوريات هربن من نعيم الخلود الى صيف زحله على واديها الجميل

كان للرومان ملاهيهم

وللعرب اندلسهم

وللمصريين نيلهم

وكان للبنان عروسه في زحله

. . . . .

واستفقنا من سكرة انس في حلقة جمعت خير الرفاق فاذا بلبل زحله الصداح نجيب بركات علاء سمع الوادي بانغامه

التي اعادت الى ذهننا ونحن في ذلك المجلس الطروب الات الشاعر الاندلسي في موشحه

ما للموله من سكره لا يفيق ياله سكران
من غير خمر
ما للكئيب المشرق يندب الاوطان

. . .

هل تستعاد ايامنا بالخليج ولياليننا
او يستفاد من النسيم الاريج مسك دارينا
او هل يكاد حسن المكان البهيج ان يحيينا
وادٍ اظله دوح عليه انيق مورق فينان
والماء يجري وعائمٌ وغريق من شذا الريحان

. . .

هل من اديب يجني لنا بالعروس ما كان احلى
مع الحبيب وصافيات الكؤوس فاسقني واملا
عيش يطيب ومنزه كالعروس حينما تجلى
وقتٌ لعله يعود منه فريق كالذي قد كان
اضغاث فكر تحدو به وتسوق هذه الالحان

. . .

ياصاحبيا الى متى تعذلاني اقصرا شيئا
قدستُ حيا والمبتلى بالغواني ميتٌ حيا
جنى عليا عذب اللمى والمعاني عاطر ريا
هلال كله غزال انس يفوق سائر الغزلان
ياليت شعري هل لي اليه طريق ام الى السلوان

. . .

وانتقلنا الى دار الحكومة في صباح اليوم التالي بعد ليلة ساهرة لطيفة في نزل قادري الجميل فاذا طريق تلك الدار اقرب الى طريق الجحيم منه الى طريق دار حكومة ولو قوبلت كل طرقات زحله بل كل طرقات لبنان بذلك الطريق لفضلته كلها ولا نكران

اما اشغال الحكومة ودوائرها فرتبة منظمة وفي الدوائر حركة تدل على الحياة في اشغال اللواء

واستلفت نظرنا ورقتان عريضتان الصقتا على بابي المتصرف ورئيس كتابه وقد كتب عليهما بالعربية والافرنسيه وباحرف عريضه ظاهرة

« ممنوع الدخول لاي كان في اي وقت كان »

فوقفنا مبهوتين امام هذه الكلمات الغريبة وتسألنا

— هل يجوز ياترى للجنرال غورو او للقومندان ترابو ان يدخل هذه الدوائر بعد ان كتب على ابوابها مثل هذا الاخطار الذي لا مرد لاحكامه وكيف يقابل الناس واصحاب المصالح متصرفهم ومرجع امورهم بل كيف يقابلون سكرتيره على الاقل في مصلحة من صوالحهم

وقد رأيت بعض الناس يقتربون من تلك الابواب في مصلحة حتى اذا قرأوا تلك الايات عادوا ادراجهم وهم يتمتمون — انا لله وانا اليه راجعون

وكان في نيتي ان ادخل على حضرة المتصرف واخذ منه بعض تعليمات تهم قراء الجريدة ولكنني لما قرأت تلك الجمله عدت عن فكري خشية ان أجبه مردوداً .

على اني رأيت رجلاً واحداً مسروراً من هذه الجملة هو الحاجب الذي لم يكن له شغل سوى الوقوف عند دخول المتصرف وخروجه وكش الذباب عن وجهه عندما يغلبه النعاس على كرسيه

وبينما انا واقف هناك اتأمل اذا برجل قد فتح الباب واطل رأسه منه قليلاً فسألت عنه فقيل لي — هو سعادة المتصرف ولما تأملته رأيته بشوش الوجه لطيفه ولكن الاصفرار آخذ منه مأخذه فقلت في نفسي هذا تأثير ضغط الهواء من قفل النوافذ والابواب ،»

وعدت من هناك وانا اردد كما كنت اردد وانا صغير « ابانا الذي في السموات »

— ممنوع الدخول لاي كان في اي وقت كان »

الزوج = اتعرف امرأتي
صديقة — كلا . لا اظن اني شاهدتها في حياتي
الزوج — اذن انت اسعد مني حالا

بلا عنـوان

انفجر في هيل في انكلترا اكبر منطاد في العالم فقتل ركابه البالغ عددهم ٥٠ ولم ينجُ منهم الا ستة

= جاء في البلاغ التركي ان الاتراك يلاحقون الجيش اليوناني المنهزم نحو اسكي شهر

— أصيب الملك قسطنطين بداء الخانوق ولكنه تقدم الى الصحة

= بلغت نفقات احتلال سيليزيا ٧ مليارات من الماركات حتى الان

= عرض رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس الاميركي بحضور الرئيس ولسن مشروع عقد الصلح الجديد بين اميركا والبولشفيك في موسكو ولم يلاق المشروع اعتراضاً يذكر في المجلس

= كتبت الجرائد الايطالية الكبرى حاضة الحكومة الايطالية على اعادة العلائق مع الفاتيكان فردت عليها الجريدة البابوية قائلة انه يوجد حواجز عظيمة بين الكويرينال والفاتيكان لا يمكن قطعها

— اسر الثوار في مراكش القائد الاسباني دي نافارو فاطلق ابن هذا القائد النار على القائد بيرانجر لانه لم ينجد اباه وهو محصور

— سافر عدد من الجنود الانكليز القدماء الى مراكش لمساعدة الجنود الاسبانية في مليله وقد سئل وزير الحربية البريطانية عن ذلك في مجلس العوام

— تعهدت الحكومة الروسية ان لا تعطي الجيوش الحمراء الاعانات المرسلة اليها من اميركا

— اصيب الملك اسكندر الصربي بمرض الزائدة وسيجري له الاطباء عملية جراحية في باريس

— علمت جريدة التيمس ان حكومة انقره قبلت بشروط فرنسا في تعيين الحدود الجديدة بين كيليكية وسوريا مع بعض تحفظات

اخذ عدد من زعماء العصابات في جبال العلويين يستسلمون مؤخرا للسلطة الافرنسية ومنهم زكي اغا الحاج بكري وعبد السلام اغا شيخ قنا وسليمان ابو ديرب ومرشد شيحا

القت حكومة شرقي الاردن القبض على احمد البراري ومحمد المريود وساقتهما الى الديوان العسكري في عمان لاشتراكهما بحادثة القنيطره

الف باء

المعرض — يظهر ان اتفاق تسليم المجرمين بين الجنرال غورو وهربرت صموئيل قد بدأت تظهر نتائجه ..

فيصل يتكلم

من خطاب للملك فيصل

اسمحوا لي ان اقول كلمتين عما نحن اليوم محتاجون الى رجال العلم والصناعة والى الذهب والادوات وكل شيء من لوازم المدنية والحضارة . فلا يهبط لنا كل ذلك من السماء بل يجب ان نطلب ذلك من امة من الامم . لا بل من اقرب الامم الينا . فالامة التي تتفق مصالحنا مع مصالحها وهي اقرب الينا سواء كان من الوجهة الاقتصادية او من الجهة الجغرافية فهي الدولة البريطانية فنمد اليها يد المصافحة والتعاون كأمة مستقلة حرة ونطلب منها المساعدة طلب اخ صغير من اخ كبير ، طلب حر من حر وليس طلب عبد من سيده

فاني اقول امام من حضر من البريطانيين : ان ليس جميع البريطانيين منزهين عن الخطيئات . بل يوجد بينهم الغث والسمين كما يوجد في سائر الشعوب ولكن لاكثريتهم الميزة على غيرهم من الامم في التربية السياسية والاجتماعية وفيهم من هم احرص منا على قضيتنا وتجمعنا واياهم علاقات خطيرة فهم يريدون ان يحافظوا على موقفهم ونحن نريد ان نعيش

انا صديق البريطانيين واطلب من الامة ان تصادقهم صداقة حر لحر ومن يريد ان يخالف هذه الخطة من العرب فانه عدو البلاد . نحن في حاجة الى البريطانيين نستقرض منهم النقود للاعمال ونستعين بهم على المشاريع ونعد ذلك ديناً علينا فنقابلهم بالوفاء

فهذه احساساتي اظهرتها للامة والله هو الموفق والمعين

وقد علقت رصيفتنا البرق على هذا الخطاب فقالت :

ان خطاب سمو الامير هذا هو كمعظم خطبه في دمشق من حيث استعداد سموه لخدمة القضية العربية وتشوقه وتشويقه الى الاستقلال تحت الاشراف البريطاني ولكن الجديد في خطاب سموه هو رميه بخيانة العرب وعداوتهم كل عربي لا يصادق الانكليز ويحبهم ويضع يده في يدهم

لو اقتصر سموه على العراقيين لقلنا انه ادرى بمصلحة القطر العراقي منا ولكن رميه كل عربي بالخيانة اذا هو لم يصادق الانكليز فما لا نسلم به

ولقد كان يهون كلام سمو الامير لولا انه لم يعترف هو والملك والده بخلافة جلالة السلطان وحيد الدين اما وقد اعترف هو وجلالة الملك والده بهذه الخلافة فكيف يريد من المسلمين ان يصادقوا الذين يساعدون على ارهاقها مساعدة ملأت بصر العالم وسمعه

بل كيف يريد سموه من المصريين والفلسطينيين — وهم عرب — ان يصادقوا الانكليز وان يكونوا خائنين للعرب اذا هم لم يصادقوهم

فاذا كان الهنود المسلمون يحتجون على الانكليز — هم من رعاياهم لمحاولتهم تحطيم دولة الخلافة الاسلامية فكيف يليق بسمو الامير فيصل — وهو هو — ان يحقر كل عربي لا يصادقهم ولا يلاصقهم

نحن لا يهمنا انتصر الاتراك ام انكسروا سلمت دولة الخلافة ام لم تسلم ولكن الذي يهمنا — ونحن نمت الى العروبية بسبب — ان يرشقنا سموه بالاهانة في كل مرة يحاول بسط النفوذ الانكليزي في سماء البلاد العربية

كيف انتحر سلفستر

اخذت الايكودي باري رسالة من شاهد حضر معارك مراكش الاخيرة جاء في ختامها ما ننقله عن الف باء

وقد اخبرني محدثي ان الجنرال سلفستر كان حين نشوب الثورة هو وبعض ضباطه بعيداً عن المعسكر العام ولما ادرك جسامة الخطر وفقدان الامل من تخليص جيشه اعلن لمن معه عزمه على الانتحار فوافقوه هم ايضاً على ذلك وصوبوا جميعهم مسدساتهم الى اصداغهم وفي تلك الساعة الهائلة وجد طبيب اثر عليه المشهد فركب سيارة كانت هناك واطلقها بكل سرعة الى مليلا ولما وصل الى المدينة فقد حاسة الكلام ولم يعد يستطيع النطق واخبر عن كل ما راه كتابة على الورق

عين مواطننا القدير عزيز بك مالك قائمقام عكار قائمقاماً على قضاء الكوره والبترون

نهنيء رصيفتنا الف باء بعودتها الى الصدور

علمنا ان عددا من اعضاء الوفد المصري سيعودون الى مصر

اكتفى الامير عبد الله بثلاثة مشاورين هم مظهر ارسلان المشاور العام . نبيه العظمة المشاور الملكي رشدي الصفدي المشاور العسكري

وصل فريق من عصابة شكيب وهاب الى عمان

نشبت الثورة في الكرك فهرب المتصرف ورجال الحكومة .

شبت ثورة كبيرة في عمان وطلب الثوار قتل مظهر ارسلان وفواد سليم

يزور المستر نوركليف فلسطين

زفاف

احتفل يوم الخميس المنصرم بزفاف الانسه ماري روز كريمة حنا عضيمي على الاديب الفاضل يوسف افندي البشلي من كبار التجار اللبنانيين في الارجنتين وقد بارك صلاة الاكليل سيادة المطران يوحنا مراد وتقدم المهنئين سعادة قنصل الارجنتين في بيروت وكانت الحفلة غاية في الذوق والايناس

فندعو للعروسين ونتمنى لهما كل سعادة ورفاه .

مولود

رزق حضرة الوجيه الفاضل انيس افندي الشيخ مولوداً ذكراً فنهنئه وندعو للصغير بطول العمر .

ابيات رشيد بك نخله

لا ندري يد اي شيطان تلعب — غالباً — في ابيات شاعرنا الوطني رشيد بك نخله فتترك فيها بعض الاغلاط تنبو عنها السمع والمعنى او كأن الصدفة تتعمد التحرش برشيد بك بعد ما عرفته من شدة تعلقه بالكلام الحرفي الذي يسبك منه شعره

وقد وقع في الموشح الاخير الذي نشرناه له عن لبنان غلطتان نتدار كهما الان مع الاعتذار من الصديق الشاعر

جاء في الموشح « لفظة متك المحيا » والصواب « بلفظة منك المحيا » وجاء « لبنان سهلاً ومرحباً » والصواب « لبنان سهلاً او حزناً »

وبهذه المناسبة نصحح ايضاً ما وقع في قصيدة المعنى من الغلط منها « ياجورة الهيجا وعز الشان » وصوابها « ياجيرة الهيجا وعز الشان . ومنها « جاء الزمان وغير العادات » وصوابها « جار الزمان وغيّر العادات »

كما انه تقع اغلاط مطبعية خصوصاً في روايات العدد لا تخفى على الاديب اللبيب

***



لبنان المحارب

ما نسينا الاعمال التي قام بها المتطوعون اللبنانيون زمن الحرب في جبهتي فرنسا وفلسطين مع الحملة الانكليزية على هذه البلاد

اجل ما نسينا اولئك الاخوان الابطال الذين جاؤا مع الحلفاء لانقاذنا تاركين في بلاد المهجر اشغالهم وتجاراتهم مقتحمين الاخطار والنار مخاطرين بارواحهم في سبيل بلادهم

ثم ما كادت الحرب تضع اوزارها حتى شعر اولئك الاخوان ان مهمتهم قد انتهت فعادوا الى اعمالهم في بلاد المهجر بدون ان يفاخروا بعملهم الكبير مكتفين بسرورهم الداخلي لانهم قدروا ان يدافعوا عن الوطن

والرسم الذي ننشره اليوم هو رسم احد مواطنينا المتطوعين الياس افندي عبده ابو ديوان الذي عاد بعد المعارك الى اشغاله في الولايات المتحدة وظل حاملا اسم لبنان وحبه في صدره وعلى لسانه

وقد قام هذا الشاب الباسل بعمل يشكر عليه فانه جمع في عيد الحرية الاميركية رفاقه المتطوعين وساروا بالعلم اللبناني رافعينه بين اعلام الدول حتى اشعروا العالم ان لبنان دولة حية حرة

فنحيي هؤلاء الاخوان ونرجو لهم عوداً قريباً الى الوطن المحبوب.

الهدايا المقدسة

اهدى الملك فيصل حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي قطعة قديمة من شفائر الكعبة الشريفة

واهدى الشيخ مهدي الخالصي الملك فيصل هدية نفيسة وهي الصحيفة السجادية مكتوبة على ورق تاريخي يرتقي عهده ما يقرب من ٦٠٠



الخطاط الفني الدقيق

— نسيب سعيد مكارم =

نشرت اكثر الصحف العربية رسم مواطننا الخطاط الفني نسيب افندي سعيد مكارم ذاكرة دقيق اعماله الكتابية واشهرها بيضة الدستور وكتابته عشرة الاف كلمة على حبة الارز والقمح ثم الخاتم البديع الذي قدمه لعظمة سلطان مصر وغير هذه من الكتابات الفنية الدقيقة حتى اعجب باعماله رجال الفن من الغربيين .

وقد احببنا ان ننشر رسمه هنا وامامه بيضة الدستور الشهيرة محفوظة في وعاء على شكلها من الزجاج ومرفوعة على قاعدة لطيفة

فرنسا وحرف الميم

ان حرف الميم كان من دلائل النجاح واثار المجد والاقبال التي لمعت في افق فرنسا في كثير من ازمنة التاريخ وخصوصاً في اثناء الحرب الكبرى وبعدها

فان معركة (مارنيان) التي حدثت في ايام فرنسوا الاول وتحت قيادته . كانت من اجمل صفحات الانتصارات الفرنسوية في ذلك العهد .

وخطيب الثورة الفرنسوية الشهيرة والمجلي في حلبتها هو (ميرابو) الذي وقف حياته على خدمة بلاده. وان كثيراً من مشاهير فرنسا تبتدئ اسماؤهم بهذا الحرف فمن رجال القلم كان (مالرب) . و (موليير) و (مونتسكيو) . و (موسه) . (ومدام دي منتنون) . وجوزف دي (مستر) (ومونتالمبير) (وميلفوا) . (ومرمونتل) (ومسيون) .

ومن شهيرات الملكات كانت (ماري دي مدسيس) (وماري انطوانت) (وماري لويز واوجني دي (مونتيجو) .

ومن مشاهير القيادة والسيف . كان (مورات) (ومورتير) (ومونس) و (مسنا) (ومرمون) و (مكدونلد) (ومورو) (وماكاهون) .

ومعركتا (مارنغو) ومونتبلو) كانتا من اجمل المعارك التي مهدت لنابليون بونابرت ، القنصل الاول ، السبيل الى العلاء والفخار .

ومعركة (ماجنتا) من ابهى المعارك التي قام بها بعده نابليون الثالث في حربه

متحدا مع ايتاليا ضد النمسا سنة ١٨٥٩

وقد قام في الحرب الكبرى كثير من القواد العظام الذين اعلوا شأن وطنهم بافعالهم المجيدة . (كونو ري) (ومانجين) (ومستر) (وموروي) ودي (ميتري) .

وكانت معركة (المارن) الكبرى التي بدأت في ١٢ ايلول سنة ١٩١٤ الاساس الذي بني عليه الانتصار الفرنسوي .

وكان الجنرال (مولتك) قائدا للجيش الالماني الذي قهر في تلك المعركة .

والمعركة الاولى التي انتصرت بها فرنسا في هذه الحرب هي معركة « ملهوز » التي دخل على اثرها الفرنسويون الى هذه المدينة

وان اجمل اغنية انتشرت في فرنسا وفي انحاء العالم كله وتغنى بها الموسيقيون وجيوش الحرب هي (المارسيلياز) التي نظمها رجل فرنسوي .

واول جبهة هاجمها الجيش الالماني بهجومه على فرنسا وبلجيكا في ابان الحرب الكبرى « نهر الموز » الذي شاهد بعد ذلك على ضفتيه مدى اربع سنوات كاملة اشد المعارك الدموية التي كان معظمها في جانب الفرنسويين ومصلحتهم .

وان من المعارك الخالدة الذكر التي ازدهت بها فرنسا في الحرب الكبرى ايضاً « مورهانج وسارسبورج » و (مقدونيا) و (موردوم) و مالمزون) في فردون

وان آخر حلقة من سلسلة هذه الانتصارات معركة (موبيج) التي عقدت الهدنة من بعدها . واحتل الجيش الفرنسوي على اثرها (ميلهوز) و (ومتز) (ومانيس)

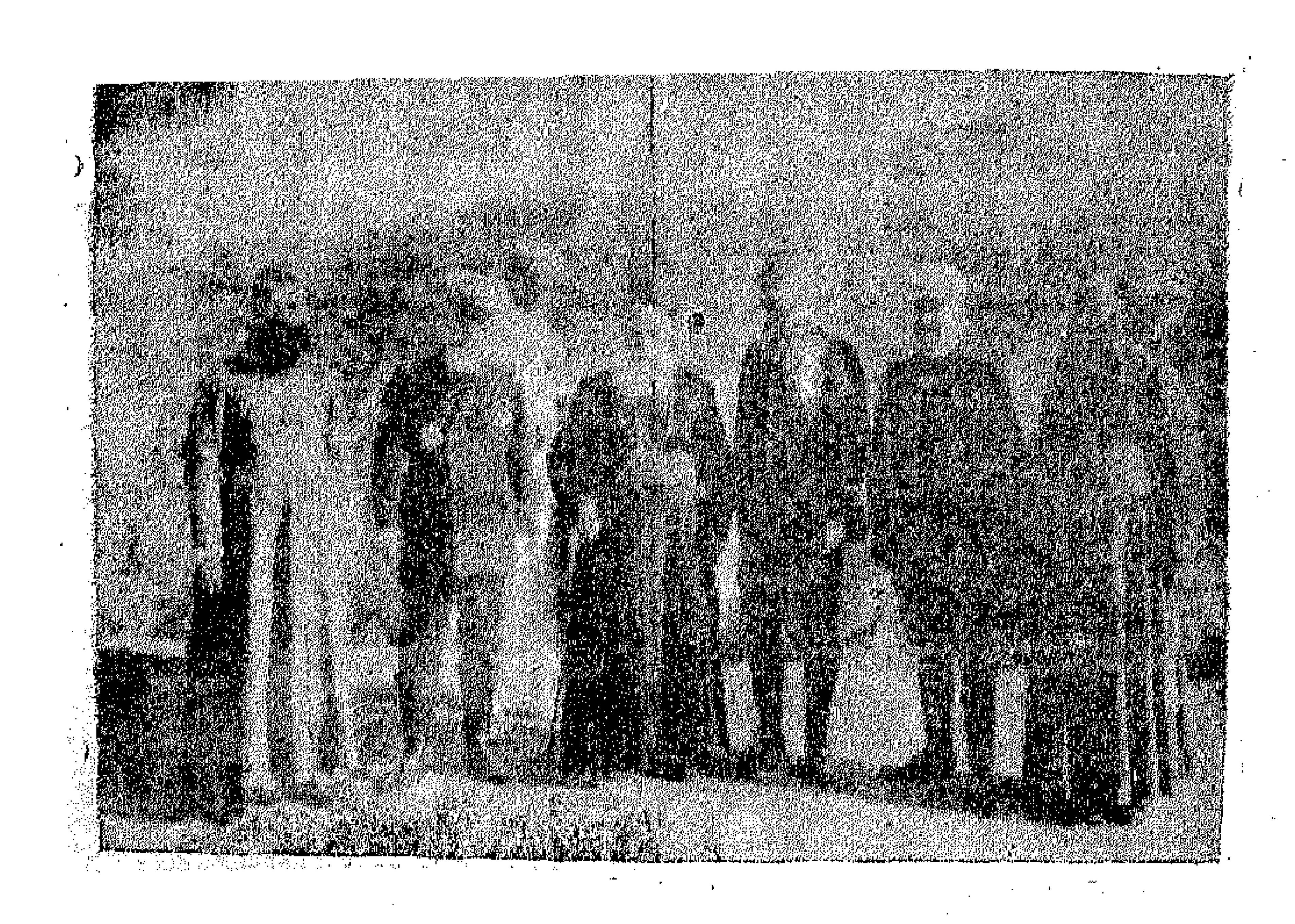
وان اعظم معركة احتشدت فيها الجيوش وكانت الضربة القاضية على امال المانيا معركة هي (المارن) الثانية التي بدأت في ١٨ تموز سنة ١٩١٨

وان رئيس جمهورية فرنسا الحالي هو (ميلران) المشهور بحذقه وحنكته ومقدرته

وان البحر المتوسط المنتهي لجهة الغرب (بمراكش) المستعمرة الفرنسوية (وبمرسيليا) الميناء الفرنسوية كان ولا يزال مطمح امال الفرنسويين من حيث انه السبيل الذي يسعون الى تعزيز قواهم البحرية به

ولا ننسى اخيراً ان معركة ميسلون التي نشبت في ٢٤ آب ١٩٢٠ كانت طريق الجيوش الفرنساوية الى سوريا

(يوسف ابو خير)



الجنرال عند البطريرك

لا يمر شهر حتى تنقل الجرائد خبراً عن زيارة الجنرال غورو للبطريرك اللبناني للمباحثة في بعض الشؤون اللبنانية وهذا الرسم يمثل فخامته في ضيافة البطريرك في قصر الديمان امام وادي قاديشا .

من الشمال الى اليمين : المطران الفغالي . الاميرال مورنه . الجنرال غورو . البطريرك . الاميرال ده بون . المطران بولس عقل . وقد وقف بين البطريرك والاميرال ده بون من الوراء القومندان ترابوا

— هل تأكد لديك ان هذا الشاب صاحب حرفة

— نعم

— وما هي حرفته

— الجلوس في الملاهي . .

(الاخاء)

. . .

= هل تعرف من اين اصل غنى اليهود ؟

= من الثلاثين فضه التي قبضها يهوذا ثمن رأس المسيح

المرشال بتان

قال مراسل الف باء في بيروت :

ذاع في الاندية السياسية ان المرشال بتان سيأتي يوم سفر فخامة الجنرال غورو في اوائل تشرين الاول ليقوم مقامه بصفته الملكية مدة تغيبه في باريس

العرفان = لا ندري اية اندية سياسية في بيروت اخذ عنها حضرة المراسل هذا الخبر

الحرب في الاناضول



الكردي — ماذا جلست تفعل على باب انقره يا اغا

التركي — هيهاي ارقداش انا انتظر هنا صاحبنا قسطنطين لاقول له جوز كلام

مقتل طلعت باشا

= ماذا في برلين =

كتبت رصيفتنا (الجامعة السورية) مقالاً تحت عنوان مقتل طلعت باشا جاء في اوله :

كتب صديقنا حسن صدقي الدجاني رسالة في الكرمل عن كيفية تبرئة قاتل طلعت باشا جاء فيها ان مسألة سيليزيا تهم الالمان كحياتهم لان فيها ثلث ثروتهم ولذلك فمساعدة انكلترا لالمانيا بشأنها جعلت المانيا بين يديها السيدة المطيعة «??»

***

لينين ومصطفى كمال

ارسل لينين الى مصطفى كمال باشا بمناسبة تعيينه قائدا عاماً برقية تهنئة اكد له فيها ثقته بان الامة التركية بفضل ما تظهره من الصبر والمتانة ستتحقق من كل بد امالها الوطنية. وان حكومة الروس قد تلقت اوامر حكومة انقره فيما يتعلق بالذخائر والعتاد الحربية وهي عاملة على تطبيق مواد المعاهدة المعقودة بين هاتين الحكومتين.

فابرق له مصطفى كمال برقية شكر

***

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بأبنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضرا في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألوا المدرسة جهدا تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزية والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

***

ماذا في انقره

رومية — علمت المساجرومن انقره ان حكومتها اصدرت الاوامر الشديدة بالجهاد العام وانها وضعت يدها على الحبوب والحلي والمجوهرات

***

رواية العدد

العصابة الخضراء

افاق البوليس السري « برستون » من نومه فوجد على مكتبه غلافاً عليه هذه الكلمة «ضروري جداً» ولكنه قبل ان ينهض نادى خادمه « برينه » وسأله عن الذي جاء به فاستغرب الخادم وصول تلك الرسالة الى سيده دون علمه مع انه لازم البيت طول ذلك النهار فتحذر برستون ووضع قفازه المطاط في يديه وفض الغلاف بكل تحفظ فظهر على اطرافه ابر رفيعة جداً كان القصد منها قتل البوليس برستون اما الرسالة فكانت تحتوي على هذه الجملة :

« اذا بقي برستون في قيد الحياة بعد فض هذه الرسالة فاننا ننصح له ان لا يتداخل في شؤوننا »

« ع . خ »

ولاحت من برستون التفاتة فرأى حبلاً متدلياً قرب نافذته فركض يتفحصه فاذا به معلق من الطابق العلوي فصاح مدهوشاً وقال لخادمه انه قد سمع حركة في الليل ولكنه لم يعرها اهتماماً . قال الخادم — وما عسى ان يكون القصد من هذا الحبل — اجاب برستون :

— لا بد ان يكون قد قضي على جارنا « بشارى » في هذا الليل وان الجاني بعد ان اتم عمله مر بغرفتي بواسطة الحبل الذي رأيته وترك الرسالة على طاولتي قاصداً بها قتلي خوف افتضاح امره

ولم يتم جملته حتى سمع صراخاً من الطابق العلوي « اليَّ اليَّ القاتل القاتل ! » فهرول برستون وهو متأكد تماماً ان ما قاله لخادمه لم يكن من قبل التخمين فرأى بواب جاره واقفاً على الباب وعلى وجهه دلائل الخوف والحزن وكان الى جانبه فتى مستند الى حائط وقد اخذ خوفاً وذعراً

فوقف كالصنم ولما سأله برستون عن اسمه اجاب ان اسمه « مارتيني » جار القتيل غير ان صوته كان مرتجناً وعبراته تتساقط على خديه

ثم سأل برستون البواب عن معلوماته فقال :

— جئت صباحاً حسب عادتي لارى ما يأمر به سيدي فاذا بالابواب مفتوحة كلها الا غرفة سيدي فكانت لا تزال موصدة وكانت الخادمة غائبة عن البيت فقرعت الباب مراراً ولما لم اسمع جواباً كسرت القفل ويا لهول ما رأيت . رأيته مضرجاً بدمائه وبين كتفيه خنجر مخيف

— ألم ترَ احداً خرج من البيت حوالي الساعة الثالثة صباحاً

— اذكر اني رأيت المسيو مارتيني ماراً امام باب مخدعي عند الصباح

فانتفض مارتيني واجاب :

— يا حضرة البواب انك مخطئ فانا لم اغادر غرفتي منذ الساعة ٩ مساء فكيف تقول انك رأيتني ماراً امام غرفتك وكان مارتيني يتكلم وصوته يرتجف من الاضطراب

اما برستون فتابع حديثه مع الخادم

ألم يدخل احد غرفة القتيل

— نعم جاء ابن عمه ودخل مخدع القتيل ولا اذكر اني رأيته خارجاً ولا بد ان يكون ذلك اللعين هو قاتل سيدي المسكين

فتنهد مارتيني تنهداً دل على ارتياحه الى ذلك النبأ

— قلت ان الخادمة ميلانه لم تكن في مخدعها هذا الصباح

— نعم ولكني اذكر اني رأيتها مارة بغرفتي كعادتها ولكن لحظت تغيراً في مشيتها

حينئذ اخذ برستون يطوف البيت ليستطلع اشياء جديدة تهديه الى حل الغمض ولما وصل الى خزانة المطبخ علا وجه مارتيني اصفرار الاموات واوشك ان يقع على وجهه ولم يفت ذلك نظر برستون فانه دوّن تلك الملاحظات في دفتره الصغير ثم فتح الخزانة فوجد فيها جثة الخادمة ميلانه وقد نزعت عنها ثيابها فاصبحت عريانة ودخل بعد حين الى غرفة القتيل وفحص الجثة فحصاً مدققاً فرأى جرحاً عميقاً ما بين الكتفين واما الخنجر الذي كان اخبره عنه البواب فانه لم يجده هناك فتعجب كثيراً لاختفاء الخنجر اثناء التحقيق وعرف من التحقيق ان بشاري قتل وهو مكبّ على درسه ورأى كتبه واوراقه مبعثرة مهملة

وبينما هو يتفحص تلك الاوراق تقدم له خادمه منديلاً اخضر عثر عليه في غرفة اخرى

عند ذلك ازداد اضطراب مارتيني ولكنه سرّي عنه عندما سمع برستون يقول ان لا علاقة لذلك المنديل بالحادثة ولما هم الجميع بالانصراف جيء الى برستون برسالة وجدت على النافذة وقد كتبت بنفس الالة التي كتبت بها الرسالة الاولى فقرأ فيها ما يأتي :

(احذر منا فقلوبنا لا تعرف الشفقة ولا الرحمة)

« ع . خ . »

فهز برستون كتفيه ودس الرسالة في جيبه وخرج قاصداً مخدعه

— ٣ —

افاق برستون في الصباح التالي فوجد خادمه الامين الى جانب سريره فسأله عن معلوماته

فقال — انهم القوا القبض على ابن عم القتيل اذ وجدوا عند هذا الملعون كل الاغراض المسروقة والخنجر الذي ضُرب به المرحوم بشاري فزجوه في السجن لثبوت الجرم عليه

— هل يشتغل المتهم على الالة الكاتبة

— كلا ولكنه يحب فتاة تشتغل عليها

— هل تعرف عما اذا كان في اصابع المتهم جرح صغير

— كلا ولكني اعرف انه كسلان جدا

— اذهب وادعُ لي الفتاة التي يحبها المتهم ولكن قل لي كيف فارقت المسيو مارتيني .

— انه على اسوأ حال فلقد اصيب بحمى دماغية ربا تكون القاضية عليه . مسكين انه شاب عاقل هو تلياني الاصل جاء باريز منذ سنتين وهو لا يخرج من بيته الا في اوقات الاكل اي ثلاث مرات كل يوم وقلما تسمعه يتكلم ولقد تغير تغيراً ظاهراً منذ الامس

ولما ذهب الخادم لاستحضار الفتاة الكاتبة حبيبة المتهم صعد برستون الى الطابق العلوي حيث يسكن مارتيني ليستطلع اخباره فاستقبله من وراء الباب خادمته بصوت فظ قائلة ان المسيو مارتيني لا يقابل احداً لانهُ مريض جدا فقال لها — ان الدكتور شقيق مارتيني قد اوفدني للسوءال عن شقيقه المريض اذ ان اشغال الدكتور تمنعه عن القدوم بنفسه» ولكن الخادمة ابت فتح الباب فعاد برستون ادراجه ووقف وراء باب غرفته ينتظر ما يكون ولم يمضِ قليل حتى رأى الخادمة مهرولة الى الشارع والحال اغتنم هذه الفرصة وصعد الى غرفة المريض فسمعه ينادي «يا اهل الرحمة من لي بقدح من الماء» فاتاه بكأس وسقاه وابتدأ بالتفتيش فوجد في احدى الغرف ماكنة للكتابة من نوع « هاموند » فاخذ ورقة وطبع عليها بضع كلمات واعاد الورقة الى جيبه وهرول راجعاً الى غرفته اما الخادمة فعادت بعد حين ونقلت المريض الى سيارة وسارت به الى حيث لم يدرِ برستون

في تلك الاثناء عاد خادم برستون ومعه الفتاة خطيبة الشاب المتهم ابن عم القتيل فافتتح برستون الحديث قائلاً :

— اني اعلم ايتها الآنسة ان عاطفة تربطك بالمتهم ولكنك لا تجهلين ايضاً ان التهمة الواقعة عليه هي شديدة جداً فارجوك اذا ان تخبريني عن كل ما تعرفينه عن هذه الحادثة

— عرفت ريموند منذ سنتين فاحببته وتعاهدنا على الزواج فأبى الدهر علينا ذلك لان ريموند تولع بالميسر فخسر ماله كله واصبح مديونا ولكنه لم يعلمني بذلك بل اكبّ على الشغل حتى وفى ما عليه من الدين وعرف عمه القتيل ان رايموند اصبح مقامراً فنهاه عن ذلك وهدده بحرمانه من ميراثه ان هو لم يرعوِ عن المقامرة فثاب خطيبي الى رشده ولكن لم يكن يملك بارة واحدة ومنذ يومين بعث اليه عمه بكتاب يدعوه اليه ليهنئه على حسن سلوكه ولما عاد من عنده ضرب لي موعداً وتخلف عنه لاول مرة في حياته ثم رأيته في المساء وقد اصفر لونه وظهرت على وجهه امارات القلق فراعني منظره ولم يجلس معي طويلاً بل انصرف حالاً ولم البث حتى عرفت انه زج في السجن بتهمة القتل

فاخرج برستون الرسالتين اللتين تركهما الجاني يوم القتل واراهما للفتاة وسألها باية آلة كتبتا فاجابت : بالكتبة « هاموند »

— هل يملك خطيبك آلة من هذا النوع ؟

— كلا فانه لايعرف الكتابة على الالة الكاتبة

— وانت .

— لديّ آلة من نوع « اندرود »

و فتح الباب بغتة ودخل الخادم مذعورا ينبئ سيده انه وجد في احد البيوت امرأة شنقت بحديد نافذتها فخرج برستون للكشف عن ذلك

(لها بقية) تعريب فوأد عبد الملك

العرب يساعدون الاتراك

سيشترك في الموقعة الحربية المنتظر وقوعها فرسان العرب والاكراد الموفدون من قبل روءسائهم في الجزيرة لموءازرة الكماليين المقتبس

مطبعة طباره = بيروت